

## الفائق في غريب الحديث

مريد الخير إذا تباطأ في فعوله فكأنّ - تلك مهله مطلوبة من الشيطان .  
النون مع الشين .

نشق النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن للشيطان زشوقا ولعوقا ودرسا ما . أي ما  
يُنذِشقه الإنسان إنشاقا وهو جعله في أنفه ويُلَاعِقه إياه ويدسّمُ به أُذنيه ; أي  
يسدُّ ; يعنى أنّ وساوسه ما وجدّت منفا دخلت فيه .

نشى دخل صلى الله عليه وآله وسلم إلى خديجة بها يخطبها ودخلت عليها مُستندِشية من  
مولدات قريش فقالت : أمحمد هَذَا ؟ والذي يُحَلِّفُ به إن جاء لخاطبا . هي  
الكاهنة ; لأنها تتعاطى علام الأكوان والأحداث وتستحنها ; من قولك : فلان يستنني  
الأخبار . ويروى بالهمز ; من أنشأ الشيء إذا ابتدأه . والمستندِشاً : المرفوع المجدد  
من الأعلام والصّوَى . وكل مجدّد مُندشاً والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد الأخبار . لم  
يُصدّق امرأة من نساءه أكثر من اثنتي عشرة أوقية ونش .

يشنش هو نصف الأوقية عشرون درهماً كأزّه سُمّى لقلته وخِفّته من النشنشة وهي  
التحريك والخفة والحركة من وادٍ واحد . إذا نشأت بحريرة ثم تشاءمت فتلك  
عَيْنُ غُدَيْقَةٍ .

نشأ هو من قولهم : من أين نشأت وأنشأت ; أي خرجت وابتدأت . وأنشأ يفعل كذا  
; أخذ يفعلُ نسب السحابة إلى البحر لأنه أراد كونها ناشئة من جهته والبحر من  
المدينة في جانب اليمين وهو الجانب الذي منه تهبّ الجنوب فإذا نشأت منه السحابة ثم  
تشاءمت ; أي أخذت نحو الشام وهو الجانب الذي منه تهبّ الشمال كانت غزيرة